



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات

المجلة اليومية

لأهم ما ورد في الصحف الوطنية

2021-11-21

"السلطة المستقلة" تُعذر المترشحين عشية الصمت الانتخابي

## لا فتح عشوائيا للمداومات ولا تعليق للملصقات دون رخصة

● ملاسنات وتجادبات بين القيادات الحزبية خلال آخر أسبوع للحملة

سارعت السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات لتوجيه إعدارات بالجملة للأحزاب السياسية والقوائم الحرة المعنية بالعمليات المقبلة، وذلك عشية انطلاق العد التنازلي للصمت الانتخابي، وحذرت مصالح محمد شرقي من الفتح العشوائي للمداومات في الأحياء الشعبية والمدن، وكذا من الاستمرار في تعليق الصور والملصقات الترويجية للمترشحين في الأماكن غير المخصصة للنشر والإشهار.

### أسماء يهلولي

وحسب مصادر "الشروق"، فقد تلقت الأحزاب السياسية المعنية بالانتخابات المقبلة على غرار حزب جبهة التحرير الوطني، وكذا حركة مجتمع السبيليم، إعدارات بغلق المداومات للواقعة بمحاذاة مراكز الاقتراع، وذلك لمنع أي محاولة للضغط على المصوتين يوم الانتخاب، خاصة وأن الاستحقاقات السياسية السابقة كشفت عن استغلال بعض المترشحين لمقرات المداومات من أجل التأثير على الناخبين يوم الاقتراع من خلال محاولة "شراء" الأصوات على غرار ما كان معروفاً به سابقاً بشراء الذمم واستعمال المال الفاسد الذي تم تحريمه بقوة القانون. ورغم أن الحملة الانتخابية لعمليات 27 نوفمبر الجاري، تنتهي يوم الثلاثاء المقبل، ليدخل بعدها المترشحون في فترة الصمت الانتخابي، إلا أن المراقب لهذه العملية، يؤكد أن هذه الأخيرة لم



بعد مقاطعة طويلة، مضيفاً "لقد نسي أن حزب الدا الحسين تشكيلة سياسية قديمة وعريقة ولا يمكن لأحد أن يزايد عليها، وأن الجزائر التي ضحى من أجلها مليون ونصف مليون شهيد ليست ملكاً لأحد".

واستغللت القيادات الحزبية الأخرى الأسبوع الأخير لحملتها الانتخابية من أجل التأكيد على الدور الكبير الذي ستلعبه المجالس المحلية الجديدة في دفع عجلة التنمية، لاسيما من خلال توسيع صلاحيات المنتخبين وحسن اختيار ممثلي الشعب، إلى جانب الدعوة إلى المشاركة بقوة لإنجاح هذا الاستحقاق.

وحسب هؤلاء، فإن الصلاحيات المدرجة في قانون البلديات الجديد الذي ينتظر أن يرى النور بداية السنة المقبلة من شأنه أن "يساهم في تحقيق التنمية المحلية وترقية الاستثمارات عبر الوطن، الأمر الذي سيعود بالفائدة على الاقتصاد الوطني والجماعات المحلية".

تشهد "سوسبانس" كبيراً مقارنة بالانتخابات التشريعية الماضية، غير أن الأسبوع الأخير عرف "انتعاشاً سياسياً" بعد التجاذب والتضارب في التصريحات بين القيادات الحزبية كان آخرها بين رئيس حركة البناء الوطني عبد القادر بن قرينة، والسكرتير الأول لجبهة القوى الاشتراكية، يوسف أوشيش، على خلفية توجيه الأول انتقادات ضمنية للأحزاب التي تشارك في الانتخابات

للأفاناس ولأحزاب السياسية التي قال أنها تشارك في العمليات بعد أن قاطعت المسار الانتخابي لعقود من الزمن، وجاءت اليوم على حد قوله "لتزاحم" الأحزاب السياسية في انتخابات المجالس البلدية والولائية. وهي التصريحات التي استغريها أوشيش، قائلاً في تجمع شعبي له "أن حزبا سياسيا قويا ولد البارحة ينتقد الأحزاب التي تشارك في الانتخابات

## للتوعية بضرورة الاحتكام للبرامج مناظرة بين الأحزاب المتنافسة بورقلة



كانت باقتراح من ممثلي المجتمع المدني، عرفت استجابة أنية من طرف الأحزاب وممثليهم محليا الذين لم يترددوا لإبداء موافقتهم على المشاركة في هذه المناظرة، التي لم تكن لتتجدد من دونهم، مشيرا إلى أن المترشحين عبر القوائم الحزبية المتنافسة في الانتخابات المحلية، المرتقب تنظيمها يوم 27 نوفمبر الجاري، هم شركاء في تنظيم هذه العملية الانتخابية ضمن مسار واحد يجمعهم للوصول إلى الأهداف المرجوة.

ومن جانبه، ممثل المنظمة الوطنية للشباب ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر، حسين ربيع، قال إن هذه المناظرة المنظمة بين القوائم المشاركة في هذه الاستحقاقات المحلية سترسم صورة للنضج السياسي، مشيرا إلى أن كل القوائم إذا اجتمعت وقبلت المناظرة السياسية النزاهة الشفافة و بروح أخوية بين المتنافسين على المقاعد في المجالس المحلية، ستكون ذات مستوى عال في الخطاب السياسي وستخطو بذلك خطوات مهمة نحو الطريق الصحيح لتكريس القيم الديمقراطية.

المحور الثالث السكن والرابع الفلاحة والسياحة والخامس الشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية والمحور السادس التربية والتكوين والبحث العلمي.

كما تم تخصيص دقيقتين للإجابة للممثلين، الاثنان المشاركين في المناظرة عن كل حزب مقسمة بينهما، طرح من خلالها المتناظرون أفكارهم في كل الجوانب ذات الصلة ورؤيتهم في كل محور من المحاور المطروحة بالإسقاط على واقع الولاية.

وعن هذه المبادرة، أكد رئيس المندوبية الولائية للسلطة الوطنية المستقلة للانتخابات بورقلة علي شمسة أن هذا الحدث، يعد الأول من نوعه على المستوى الوطني وهو أسلوب للخروج من اللقاءات الحزبية أو الحملات الانتخابية الموجهة للأشخاص المنتمين للأحزاب، بما يتيح لكل حزب استظهار برامج قوائمه على المستوى المحلي والتي تتضمن كفاءات بإمكانها تقديم الإضافة في تسيير المجالس المحلية البلدية والولاية.

وأشار المتحدث إلى أن هذه المبادرة التي

نظمت، أمس، مناظرة بين الأحزاب السياسية الستة المتنافسة، خلال الاستحقاقات المحلية بولاية ورقلة، بمبادرة من أعضاء المنظمة الوطنية للشباب من ذوي الكفاءات العلمية والمهنية من أجل الجزائر وتحت إشراف السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات.

### ورقلة: إيمان كافي

تهدف المناظرة التي تمت بمشاركة الأحزاب السياسية الستة المتنافسة في الاستحقاقات المحلية بممثلين اثنين عن كل حزب، بحسب ما أكد القائمون عليها إلى التحسيس والتوعية للمشاركة في الانتخابات المحلية، وهذا انطلاقا من الاحتكام دائما إلى البرامج.

هذه المناظرة التي نظمت لأول مرة وجرت فعاليتها بالمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد التجاني، تم خلالها تحديد ستة أسئلة مستنبطة من ستة محاور، وهي محور الاقتصاد والمالية والاستثمار، المحور الثاني الصحة والنظافة وحماية البيئة،

## المحليات مقبلة على صمت انتخابي دعاية فاترة أو محتشمة؛ المهم المشاركة

أ. بن نعمر

إن الصمت الانتخابي الذي يسري مفعوله ثلاثة أيام قبل الاقتراع؛ أي يوم 24 نوفمبر الجاري ، يمنح لجميع الأطراف فرصة وضع الترتيبات الأخيرة ليوم الفصل، بعد حملة انتخابية استغلها المرشحون، حزبيون وأحرار، كل حسب إمكانياته للترويج والدعاية لأنفسهم ولبرامجهم لاستقطاب أكبر عدد ممكن من الناخبين.

ولا شك أن الحملة الانتخابية الجارية، عند اختتامها، تكون قد سمحت، بتنظيم آلاف النشاطات، في شكل تجمعات أو لقاءات جوارية أو مضامات ترويجية عبر مختلف وسائل الإعلام العمومية أو الخاصة ، وكذا عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، و حتى التواصل الفردي مع الناخبين ، طلبا لأصواتهم يوم الاقتراع. ولكن باستثناء النشاطات التي يؤطرها رؤساء الأحزاب "الكبرى" والتي تستقطب جمهورا غفيرا جله من المناضلين القادمين من مختلف البلديات ، فإن أغلب التجمعات الانتخابية المبرمجة تلقى لغياب الجمهور بكل بساطة، وهي ظاهرة تتكرر في كل استحقاق انتخابي ، دون أن تكلف الأحزاب إطاراتها لإيجاد حلول أو بدائل لها.

وكانت مختلف وسائل التواصل طيلة أيام الحملة الانتخابية، واجهة المرشحين الأولى في استمالة الهيئة الناخبة إلى جانب مواقع الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية

و كانت مختلف وسائل التواصل طيلة أيام الحملة الانتخابية، واجهة المرشحين الأولى في استمالة الهيئة الناخبة إلى جانب مواقع الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية

و كانت مختلف وسائل التواصل طيلة أيام الحملة الانتخابية، واجهة المرشحين الأولى في استمالة الهيئة الناخبة إلى جانب مواقع الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية

و كانت مختلف وسائل التواصل طيلة أيام الحملة الانتخابية، واجهة المرشحين الأولى في استمالة الهيئة الناخبة إلى جانب مواقع الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية

و كانت مختلف وسائل التواصل طيلة أيام الحملة الانتخابية، واجهة المرشحين الأولى في استمالة الهيئة الناخبة إلى جانب مواقع الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية



كل المرشحين ينتظرون هذه اللحظة الفارقة

البلدية ، و 30 حزبا بالنسبة للمجالس الولائية ، يضاف إليها 988 قائمة للمستقلين، بمجموع 19684 مترشحا بالنسبة للبلديات ، و 88 قائمة تضم 3796 مترشحا بالنسبة للمجالس الولائية ، فلو توزع كل هؤلاء على الأيام العشر للحملة الانتخابية ، لكان نصيب كل يوم آلاف النشاطات الانتخابية و لا نعتقد أن وسائل الإعلام المتوفرة في إمكانها تغطيتها كلها ! مما يوجب تقدير جهود المرشحين البعيدين عن أنظار وسائل الإعلام المختلفة.

ولذا قد يكون من المفيد لأي ناخب أن يجرب بنفسه حضور بعض التجمعات و المهرجانات الانتخابية ، على سبيل التأكد من مطابقة التغطيات

### بعض وسائل الإعلام أضحى من التهوان أثمانها على الحقيقة

الإعلامية لواقع الحال، فقد يكتشف أن الكثير من الوقائع يتم التصرف فيها تضخيما أو تقزيميا بحسب هوى بعض الإعلاميين ، و الخط الافتتاحي لبعض وسائل الإعلام ، التي أضحت من التهوان أثمانها على الحقيقة ، لاسيما منها تلك التي تعتمد بعض وسائل الإعلام الأجنبية و الفرنسية منها بشكل خاص ، على تغطياتها للحدث الانتخابي في الجزائر ، لتحتشر أنفسها في الشأن الداخلي للبلاد، بدلا من الاهتمام بزوايا مجتمعاتها المظلمة ، و ما أكثرها أو لعل المشاركة الكثيفة في التصويت ، قد تسكت هؤلاء و أولئك.

الاهتمام بالفعل الانتخابي لدى الهيئة الناخبة مسאיيرة لما تشهده دول العالم المتقدمة في هذا المجال .

كما على المرشحين و أحزابهم من جهتهم، أن يتنوعوا من أساليبهم في استمالة الناخبين إلى صفهم عبر الوسائل المبتدعة الجديدة التي من شأنها تقربهم من الناخبين و تزيد في النجاعة الاقتصادية ، للربح الانتخابي الذي ينبغي استثماره فيما ينفع العباد و البلاد.

وعلى مستوى التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ليس من المقبول مهنيا الاكتفاء بوصف الحملات الانتخابية بالمحتشمة و الباهتة ، و الفاترة ، و ما إلي ذلك من الأوصاف الجاهزة مسبقا، وإنما لا بد من التساؤل عن مساهمة وسائل الإعلام في الترويج لهذا التقييم السلبي عن سماع ، لا عن متابعة ميدانية لوقائع الحملة الانتخابية ، وخاصة من طرف نوع من الإعلام المؤدلج الذي يقدم تغطيات تعكس ما يتمناه من فشل لكامل العملية الانتخابية و ليس فقط للحملة الانتخابية ، إعلام يرجح كفة قلة من الأحزاب المقاطعة و المعارضة للحدث ، على كفة 48 حزبا سحب استمارات مشاركته في الاستحقاق منها 39 حزبا اجتاز غربال شروط الترشح و أودع ملفاته للتنافس على مقاعد المجالس الشعبية

و ما إلي ذلك من الأوصاف الجاهزة مسبقا، وإنما لا بد من التساؤل عن مساهمة وسائل الإعلام في الترويج لهذا التقييم السلبي عن سماع ، لا عن متابعة ميدانية لوقائع الحملة الانتخابية ، وخاصة من طرف نوع من الإعلام المؤدلج الذي يقدم تغطيات تعكس ما يتمناه من فشل لكامل العملية الانتخابية و ليس فقط للحملة الانتخابية ، إعلام يرجح كفة قلة من الأحزاب المقاطعة و المعارضة للحدث ، على كفة 48 حزبا سحب استمارات مشاركته في الاستحقاق منها 39 حزبا اجتاز غربال شروط الترشح و أودع ملفاته للتنافس على مقاعد المجالس الشعبية

### نفقات الانتخابات تنعش عدة قطاعات

و لذلك تبقى الهيئات المشرفة على سير العملية الانتخابية وطنيا و محليا، بالمرصاد لأي تجاوز يخل بالضوابط القانونية و التنظيمية المعتمدة ، حيث تضطر هذه الهيئات في حالات نادرة إلى إخطار وكيل الجمهورية أو الاكتفاء بتوجيه إعدارات للمرشحين الذين ارتكبوا تجاوزات غير خطيرة، كالمعلقة أساسا بالمصصقات العشوائية ، و عدم احترام البروتوكول الصحي خلال التجمعات الشعبية.

و ما تبغني الإشارة إليه في أي تقييم للعملية الانتخابية، هي الميزانية المعتبرة المخصصة لتغطية نفقاتها. و هي الميزانية التي

لم يعلن عنها بعد، و التي لا شك أنها تفوق تلك المخصصة للتشريعات الأخيرة، التي رصدت لها ميزانية الدولة 8,8 مليارات دج، موزعة على الوزارات المعنية بالعملية؛ و هي الخارجية و الداخلية و الاتصال و العدل. و لا شك أن كلفة المحليات ستكون أكبر بحكم أنها انتخابات مزدوجة.

ولكن لا ينبغي اعتبار تكاليف الاستحقاقات الانتخابية هدرا للمال العام كونه ، في جميع الأحوال لا يذهب سدى مادام يتوزع - زيادة على المرشحين و أحزابهم- على كل الفاعلين

في العملية الانتخابية من المؤطرين و الناشرين و وكالات الإشهار و المصورين المحترفين و متعاملي الهاتف و دور النشر ، و غيرهم ممن لهم نصيب قل أو كثر في الترويج للفعل الانتخابي بما فيهم صانعو المصصقات و دعائمها ، و هي أطراف مثلها مثل الأحزاب و المرشحين ، عليها التسلح بروح المبادرة و الابتكار ، لعرض خدمات و تقنيات و برامج جديدة في الترويج السياسي و الانتخابي لإضفاء المزيد من الحماس و

### أغلب التجمعات الانتخابية المبرمجة تلقى لغياب الجمهور وغياب البديل

مواقع التواصل الأخرى، التي تستغل سلبا أو إيجابا في المناقشة الانتخابية، رغم الحدود التي وضعها القانون الوضعي لنظام الانتخابات ، و النصوص التنظيمية التي تصدرها الوزارات المعنية بالقطاعات المتعلقة بضبط سير هذه الوسائل و قواعد استغلالها في ضمان التغطية الإعلامية للحدث الانتخابي ، ضمن حدود الإطار التشريعي و التنظيمي و إطار آداب و أخلاقيات المهنة الإعلامية المحددة قانونا ، فضلا عن ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية الذي تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق انتخابي بالتوافق مع الأطراف المعنية، مع مراعاة واجب الحيطة، و الرصد الأخلاقي و

### ميثاق أخلاقيات الممارسة الانتخابية تحول إلى تقليد تحرص السلطة المستقلة على اعتماده في كل استحقاق

الانصاف و التعهد بالشفافية و التوازن و الحياد و الاعتدال و احترام المواطن و الاستفادة المباشرة للأحزاب و المرشحين من وسائل الإعلام و إدراك مدى الرهانات ، و واجب التوعية و التعهد بالمسؤولية



انتقادات حزبية  
لسلطة الانتخابات

اعتماد أوراق  
تصويت من دون  
صور المرشحين !

محلّيات



## انتقادات حزبية لسلطة الانتخابات

### اعتماد أوراق تصويت من دون صور المرشحين !

مشيرا في اتصال هاتفي، إلى أنها ستدفع إلى مزيد من العزوف في الانتخابات. وتحدث مسؤول في التجمع الوطني الديمقراطي، فضل عدم الإفصاح عن هويته ساخرا "يبدو أننا سنضطر إلى إرسال مرافقين لكل كبار السن، وليس للعاجزين منهم على التنقل، لمساعدتهم على التصويت". منتقدا بهذا الخصوص هذه الخطوة التي تدفع، حسب رأيه، أقلية من الناخبين هي الأكثر إقبالا على المشاركة للتخلي عن التصويت في نظام انتخابي معقد أصلا، في إشارة إلى التصويت المزدوج لصالح قائمة والاختيار بين أعضاء القائمة ذاتها".

وصدر الموقف الرافض عن مسؤول في حركة مجتمع السلم، الذي أشار إلى الذين يضعون هذه التشريعات والقرارات الخاصة بالأنظمة الانتخابية والتصويت، لا صلة لهم بالواقع الجزائري.

ف. جمال

ولا يستبعد وجود حالات مماثلة في ولايات أخرى. ويعتقد أن السبب الرئيسي لخيار طرح أوراق تصويت بدون صور للمرشحين، إجراء تقني فرضه كثرة المرشحين في القائمة الواحدة، مما يوجب الاكتفاء بالأسماء فقط، وإلا ستكون ورقة تصويت كبيرة، وخصوصا في البلديات والمجالس الولائية التي تتوفر على عدد كبير من المقاعد. فني العاصمة مثلا سيجري الاختيار بين 58 مرشحا على الأقل في انتخابات المجلس الشعبي الولائي المشكل من 55 مقعدا. ولا تبدو التفسيرات المحتملة لخيارات سلطة الانتخابات مقبولة لدى المرشحين وممثلي الأحزاب، ما يزيد في حجم الاحتقان والرفض لممارساتها بما في ذلك الأحزاب الموالية.

وحدّر رئيس مجلس شوري جبهة العدالة والتنمية، لخضر بن خلاف، أمس، من "الخيار التقني" للسلطة في مجال شكل ورقة التصويت.

● قررت السلطة الوطنية المستقلة اعتماد ورقة تصويت دون صور المرشحين، في خطوة طرح تحديات على كبار السن، وهي الفئة الأكثر إقبالا على التصويت في الانتخابات. وأشارت مصادر من السلطة ومن أحزاب سياسية إلى قيام السلطة بإصدار أوراق انتخاب دون صور المرشحين، مكتفية بمعلومات تضم ترقيم القائمة وأسماء المرشحين المتنافسين. وفسر هذا الإجراء مصادر، برغبة هيئة شرفي تجنب تكرار أخطاء خلال الانتخابات التشريعية السابقة، حيث تم اكتشاف خلط بين مرشحين لتلك الانتخابات، وهي أخطاء تقاسمت السلطة وممثلي المرشحين المسؤولية عنها، وخصوصا في وجود قوائم لا يعرف المرشحون شركائهم في القائمة.

وتفاجأت مندوبية للسلطة بولاية من ولاية الوسط في تلك الانتخابات، بتقديم مرشح إليها يشكو من أن اسمه الموجود على ورقة التصويت لم يطابق اسمه، مما أفقده أصواتا في الاقتراع.

## في تجمع انتخابي ببسكرة

### زيتوني: الظلم الذي تعرضنا له لن يسقط بالتقادم

● أطلق الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، أمس من بسكرة، النار مجددا على السلطة الوطنية لمرافقة الانتخابات، متهما إياها بالندوس على القوانين، على خلفية عملية "الزبر" التي طالقت قوائمهم، قائلا إنه "سيفتح هذا الملف وسيكون هناك تحقيقات حول هذه العملية، لأن الظلم لن يزول بالتقادم". وهدد زيتوني بعدم السكوت على هذا الملف، وفتح تحقيق على مستوى البرلمان لفضح التجاوزات وإعادة الاعتبار للمقامين الذين وصفهم بالشرفاء وإصلاح هفوات قانون الانتخابات.

وأوضح الطبيب زيتوني، أن الاتفاق مع رئيس الجمهورية ومؤسسات الدولة تركز على جملة من النقاط، من ذلك "أخلاق الحياة السياسية، القضاء على المال الضاسد.."، لكن يقول "لم نتفق على الظلم، الحقرة وتوجيه الفعل الانتخابي".

نزهة فكرون

مع انطلاق العد التنازلي لموعد 27 نوفمبر

## أحزاب تسابق الزمن لإقناع الشباب بالتصويت

■ هاجس العزوف الانتخابي الذي يؤرق المترشحين

إلى صناديق الاقتراع والإدلاء بأصواتهم. من جهته، أوضح الشاب "فريد طاهر بودالي" ماستر قانون جنائي ينحدر من ولاية الشلف مترشح ضمن كتلة الأحرار، "سهل الشلف"، أن الانتخابات المقبلة ستكون استثنائية وسيتم طرح برامج تنموية مهمة، مشيراً إلى أن الشباب سيصوتون ضد من كان يستغل نزاعات الشخصية في المصلحة العامة ويسبب في البلوكاج التنموي وعرقلة المشاريع وإقصاء الشباب من المشاركة في مختلف القرارات المتصلة بالحياة التنموية، لافتاً إلى أن بلدية الشلف، يتنازع على مقاعدها الـ 33 نسبة تفوق 45 بالمائة من الشباب من الجنسين، داعياً الساكنة إلى التصويت بقوة على الفئة الشبانية لقطع الطريق أمام الأحزاب التقليدية التي ما فتئت تطرح أفكاراً كلاسيكية واجترار برامج "على الورق"، منبهاً بأن ما ضيعته ولاية الشلف من سنوات عجاف بسبب ترشيح أشخاص لا علاقة لهم بتسيير الشأن العام، لن يتكرر في اقتراع 27 نوفمبر، الذي قد يحدث القطيعة مع وجوه الماضي التي ألفت التربع على الحكم في المجالس المحلية.

السياسية، ولجأ بعضهم إلى تزكية وجوه شابة وجديدة من أجل تشبيب المشهد السياسي وضخ دماء جديدة لتسيير الشأن العام المحلي"، لافتاً إلى أن "هذا المعطى يشجع هذه الفئة على المشاركة الفعالة والمكثفة في العملية الانتخابية والتصويت يوم 27 نوفمبر". من هذه الزاوية، قالت "فاطمة زهراء ب" أستاذة اللغة الإنجليزية ومترشحة في قائمة بلدية عين الدفلى 28 عاماً، إن مسؤولية عزوف التصويت ومقاطعة الانتخابات في الانتخابات السابقة، تحملها الأحزاب السياسية لكونها أقصت وهمشت دور الشباب في هذه العملية الانتخابية بشكل غير ديمقراطي، بالرغم أن القانون الجديد يؤكد على إعطاء نسبة معتبرة للشباب ضمن القوائم الانتخابية، مبرزة أن التصويت الفردي قد يقلب الموازين رأساً على عقب ويمنح مسؤولية التسيير للشباب. ووفق المتحدثات أنفسها، فإن هناك تشكيلات سياسية بدأت تستوعب مفاهيم الديمقراطية المنشودة بإشراك الشباب ضمن العملية الانتخابية وأن الشباب سيكون لهم دور بارز في الدفع بالشعب إلى التوجه بشكل مكثف

سنة، داعية إياهم إلى أداء واجبهم الوطني ليوم الاقتراع. وتباينت مواقف الشباب من دعوة الأحزاب لهذه الفئة بالانخراط في عملية الاقتراع، بين مؤيد ورافض، ففي وقت، يرى فيه آخرون بأن الإحجام عن المشاركة السياسية وفي الانتخابات، وهو ضيق مساحة مشاركة الشباب في القرارات الحزبية وإبعادهم عن مراكز القرار وأن الأحزاب توظفهم لأغراض انتخابية بحتة، فإن هناك من يرى أن إشراك الشباب في العملية السياسية ووضعهم ضمن القوائم الانتخابية، هو معطى سيساهم في رفع نسبة المشاركة في التصويت من قبل هذه الفئة في جميع ولايات الجمهورية، وأوضح عبد الصمد قراوي، شاب حاصل على دكتوراة في القانون العام بجامعة وهران، أن من بين الأسباب التي أدت في الانتخابات الماضية إلى عزوف الشباب تهميش وإقصاء الشباب من العملية السياسية بصفة عامة وعدم منحهم المكانة اللائقة، بخلاف ما دعت إليه السلطات في البلاد. وأشار قراوي، في تصريح لـ "البلاد"، أن "الأحزاب السياسية أصبحت واعية بدور وأهمية الشباب في العملية

مع انطلاق العد التنازلي لموعد الانتخابات المحلية المقررة في 27 نوفمبر، تسابق الأحزاب السياسية الزمن لإقناع أكبر عدد من الشباب بالإقبال بكثافة على صناديق الاقتراع من أجل رفع نسبة المشاركة التي تعتبر لبنة أساسية تساهم في إنجاح الاستحقاق وتعزيز مصداقيته، مع دعوته للإدلاء بأصواتهم لفائدة المرشحين القادرين على بلورة برامج ذات البعد التنموي والاجتماعي والاقتصادي. وتراهن الأحزاب المشاركة في الاستحقاق المحلي ذاته على شريحة الشباب من أجل الرفع من نسبة المشاركة في عملية التصويت مقارنة مع الاستحقاقات التشريعية الماضية التي وإن كانت خالية من التزوير، إلا أن نسبة التصويت كانت فيها محتشمة للغاية، وتعود الأحزاب على كسب وعاء الشباب ليوم الاقتراع، من خلال ترشيح عشرات من الوجوه الشابة في قوائمها الانتخابية. وتتقاطع رغبات الأحزاب في الظفر بأصوات الشباب وتركيز وزارة الداخلية والجماعات المحلية في حملتها لتحفيز المواطنين على المشاركة في التصويت بقوة لاسيما الشباب البالغين سن التصويت (18



Photo : Horizons

**PLUSIEURS FORMATIONS POLITIQUES ONT APPELÉ À L'IMPÉRATIF DE CONFÉRER AUX PRÉSIDENTS DES ASSEMBLÉES POPULAIRES COMMUNALES (APC) de plus larges prérogatives pour traiter la crise du logement et examiner les demandes exprimées par les citoyens, à travers un système de statistique intégré et un fichier national précis et sécurisé au profit des franges sociales qui nécessitent réellement des aides de l'Etat dans ce domaine.**

# Les futurs élus réclament plus de prérogatives

**L**e dossier du logement constitue un véritable « casse-tête » pour chaque responsable local qui se retrouve confronté directement aux citoyens, à chaque annonce de la liste des bénéficiaires. Plusieurs présidents d'anciennes assemblées locales estiment qu'il est plus que nécessaire d'élargir davantage leurs prérogatives dans le cadre des amendements prévus dans les codes communal et de wilaya, notamment en ce qui a trait au dossier du logement qui constitue le véritable problème auquel font face les élus et les citoyens à la fois, et ce, en raison de la forte demande et de l'offre insuffisante, en sus des manipulations de certaines opérations de distribution au détriment du simple citoyen et des véritables résidents de la commune, plaçant ainsi plusieurs respon-

sables locaux devant des choix difficiles. Le candidat du parti Sawt Echaâb et ancien président d'APC d'El Harrach, Mezioud Mourad, a plaidé pour l'introduction de nouveaux amendements dans les codes communal et de wilaya à même de conférer de larges prérogatives aux élus.

Après avoir souligné que le président d'APC aspire à des prérogatives dépassant les 70% pour lui permettre de prendre la bonne décision, loin des pressions exercées par les commissions, le même intervenant n'a pas nié le rôle important des commissions de daïra et de wilaya, appelant à l'impératif de leur attribuer un rôle de contrôle uniquement.

Dans le souci de pallier ce problème, Mezioud a proposé l'accès des communes à des quotas plus importants de logements sociaux, l'amélioration des

conditions d'accès au logement social, notamment en terme de fiches de paie, l'ouverture de la voie aux opérateurs privés pour la réalisation de logements dans les différentes communes au titre du logement locatif à même de résorber un nombre important de demandes et l'arrêt immédiat des opérations de logement des habitants des bidonvilles qui empêchent l'accès des demandeurs de logement au logement social. Pour sa part, le candidat du FLN et ancien président d'APC de Mahelma Merzoug Hamid a insisté sur l'impératif d'élargir les prérogatives du président d'APC afin d'avoir « un rôle actif » dans la commission et de lui permettre de convaincre ses membres quant aux dossiers des citoyens qui ouvrent réellement droit au logement, affirmant, toutefois, que les quotas octroyés ne peuvent satisfaire toutes les demandes.

## ORGANISATION DES ÉLECTIONS LOCALES Allocation d'un budget de 8,67 milliards de DA

**U**n budget de 8,67 milliards de dinars a été alloué pour les dépenses liées à la préparation et à l'organisation des élections locales du 27 novembre 2021, selon un décret présidentiel publié au Journal officiel (J.O.) n°86. « Il est ouvert, sur 2021, un crédit de 8.670.000.000 dinars, applicable aux budgets de fonctionnement des ministères de l'Intérieur, des Collectivités locales et de l'Aménagement du territoire, de la Justice, et de la Communication », précise le décret n°21-442 du 10 novembre 2021 signé par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune. En vertu de ce texte, une enveloppe de 7,75 milliards de dinars a été allouée au ministère de l'Intérieur pour prendre en charge les dépenses des services déconcentrés de l'Etat et celles de fonctionnement des délégations de l'Autorité nationale indépendante des élections (Anie).

Il a été également affecté un budget de l'ordre de 380 millions de dinars au ministère de la Justice et un budget de 540 millions de dinars au ministère de la Communication, libellés au titre des dépenses de l'administration centrale liées à la préparation et à l'organisation des élections locales 2021.

## CAMPAGNE ÉLECTORALE

# La vitesse de croisière à Tizi Ouzou

LES RÉSEAUX sociaux, notamment Facebook, ont été exploités à fond par tous les candidats dans le même sillage.

■ **AOMAR MOHELLEBI**

Depuis trois jours, la campagne électorale pour les élections municipales du 27 novembre a atteint sa vitesse de croisière dans la wilaya de Tizi Ouzou. Un constat valable aussi bien pour les listes en lice pour les APC que pour l'APW. Les candidats ont augmenté la cadence des sorties de proximité et des meetings. La campagne d'affichage des posters géants et des affiches comportant les noms, les professions et les slogans des listes en question a repris des couleurs. Aussi bien au chef-lieu de wilaya que dans d'autres grandes villes comme Azazga, Draâ Ben Khedda, Ain El Hammam ou Draâ El Mizan et autres, les affiches des candidats ont commencé à faire leur apparition depuis jeudi dernier, a-t-on constaté. C'est, d'ailleurs, la tradition à Tizi Ouzou. Les affiches ne commencent à être collées sur les panneaux et les murs que durant le dernier virage de la période officielle impartie à la campagne électorale. Les listes du parti du FFS (Front des forces socialistes) sont ainsi mises en relief un peu partout. Le FFS, le parti qui a présenté le plus grand nombre de listes aux communes, a aussi investi le terrain de manière particulière durant ces derniers



La campagne électorale s'emballe

jours. Son premier secrétaire, également tête de liste-APW, Youcef Aouchiche, et d'autres candidats à l'APW comme Mohamed Klalèche, Taous Chemoul, Mohamed Achir, etc, ont animé durant cette période de campagne électorale, plusieurs rencontres et meetings avec les citoyens, notamment des sympathisants et militants du parti dans des dizaines de chefs-lieux communaux et de villages. Pour le FFS, la campagne ne s'est pas limitée aux grandes villes mais elle a touché les villages. Les candidats du

FFS ont animé des meetings à Tinkicht (Azazga), Irdjen, Timizart, Ouaguenoun, Boudjima, Kahra (Fréha), Tizgirt, Draâ El Mizan, Aït Khelili, Mechtras, Illoula Oumalou, Bouzeguene Ath Zmenzer, Boghni. Pratiquement, toutes les communes ont été visitées par Youcef Aouchiche et les candidats du FFS aussi bien aux APC qu'à l'APW. Le programme des meetings, tracé, se poursuivra jusqu'à mardi, a-t-on appris et des meetings y seront animés. Pour demain, le premier secré-

taire du FFS animera des rencontres avec les candidats à Maâtkas, Ouadhia, Ouaguenoun, Freha, Agouni Gueghrane et Tirmitine. De même que les affiches des candidats indépendants. Ces derniers ont fait preuve d'un dynamisme remarquable durant cette période de campagne électorale.

Malgré les conditions climatiques très défavorables jusqu'à mercredi dernier, il n'en demeure pas moins que les candidats en question n'ont pas cessé de sillonner les villages et

les chefs-lieux communaux afin de plaider leur cause et de convaincre les citoyens de leur octroyer leurs voix. Les candidats indépendants dont la participation aux élections municipales dans la wilaya de Tizi Ouzou, bat tous les records cette fois-ci, se sont également investis dès les premiers jours tout en augmentant la cadence ces trois derniers jours. Les candidats des listes Tagmats, Tidets, Assirem, Tighri n wegud...ont revu à la hausse le nombre de leurs sorties électorales à l'approche de la fin de la période de campagne. Pour l'élection de la nouvelle APW, en plus des candidats du FFS et des indépendants, ceux du FLN et du RND ont également animé plusieurs rencontres dans le cadre de la campagne électorale. Il faut préciser que de nombreux locaux ont été convertis en sièges de campagne en faveur de nombreux candidats de la wilaya de Tizi Ouzou, notamment dans la ville de Tizi Ouzou et à la Nouvelle-Ville. Enfin, rappelons que les réseaux sociaux, notamment Facebook, ont été exploités à fond par tous les candidats dans le même sillage. Les meetings et les rencontres de proximité sont généralement mis en ligne juste après leur tenue et ce, depuis le lancement de la campagne électorale. **A.M.**



## ÉLECTIONS LOCALES

# Une campagne pauvre en thèmes

*La campagne électorale pour les élections locales anticipées du 27 novembre prochain qui a bouclé, hier, son 17<sup>e</sup> jour, n'est pas riche en thèmes abordés par les chefs de parti.*

**M. Kebci - Alger (Le Soir) -**

Les interventions des présidents de partis qui sillonnent le pays depuis plus de deux semaines pour prêcher la bonne parole et susciter l'attention en dehors de leurs bases militantes acquises, se sont résumées principalement en des tirs groupés contre l'Autorité nationale indépendante des élections, une administration qui ne voudrait pas se désister de l'opération électorale et le plaidoyer pour davantage de prérogatives pour les élus locaux.

Et dans cet exercice, ce sont paradoxalement les chefs des partis de l'ex-allégeance qui excellent. Il est vrai que le parti du Front de libération nationale et le Rassemblement national démocratique sont les deux seuls partis à avoir présenté, chacun, plus de milles listes électorales à ce prochain scrutin et leurs deux premiers responsables sont les plus actifs durant cette campagne et forcément les plus «visibles».

C'est ainsi que Abou el Fadhl Baâdji et Tayeb Zitouni se sont distingués par leur ton quelque peu «osé» à l'endroit de l'Autorité nationale indépendante des élections mais surtout à l'encontre d'une certaine admi-



nistration qu'ils accusent de «nostalgie» à l'égard de la toute récente ère où elle régulait le processus électoral. Le duo Anie-administration est sans cesse «montré du doigt» pour être à l'origine, ne cessent de répéter les secrétaires généraux du parti FLN et du RND mais également les présidents d'el Binaa et des dirigeants du Front des forces socialistes, du rejet de nombre de dossiers de candidature de leurs cadres et militants à ces élections. Ceci au moment où, relève Baâdji, «des personnes mises sous contrôle judiciaire parmi même celles qui s'en sont pris au siège national du parti sont candidates».

Ceci alors que Tayeb Zitouni évoquait, encore hier, des «infiltrés de l'Autorité nationale indépendante des élections qui vendent et achètent sur le dos du peuple en excluant délibérément les personnes honorables de plusieurs partis». Des parties «nostalgiques du passé et qui

refusent l'indépendance de l'acte électoral vis-à-vis de l'administration», ajoute-t-il encore, non sans réfuter toute volonté politique en haut lieu de «manipuler les résultats des élections».

Autre principal thème récurrent qui revient lors de cette campagne électorale, le plaidoyer pour plus de prérogatives pour les élus locaux. Ce pourquoi le premier secrétaire national du Front des forces socialistes estime que «pour que les élus locaux soient vraiment utiles à la population, une révision profonde des codes communal et de wilaya s'impose».

Pour Youcef Aouchiche, comme pour ses pairs des autres partis, «les prérogatives des élus locaux sont très réduites et ne leur donnent pas beaucoup de chances de pouvoir apporter les réponses nécessaires aux citoyens». Ceci, outre «la dépénalisation de l'acte de gestion, la libération

des initiatives au niveau local, et l'élargissement des pouvoirs des élus locaux, notamment en matière de fiscalité locale et d'entrepreneuriat».

Par ailleurs, cette campagne électorale n'a pas été exempte d'échanges «d'amabilités» entre des chefs de parti. C'est ainsi que le premier secrétaire du FFS s'est senti concerné par les attaques de Abdelkader Bengrina qui reprochait, il y a quelques jours, à «ceux qui ont boycotté les récents scrutins et plaident pour une transition démocratique de les bousculer dans ces élections locales anticipées».

Lors de son meeting d'avant-hier, vendredi, à Aïn Bénian à l'ouest de la capitale, Youssef Aouchiche s'est dit «étonné que des partis nés hier, par rapport à l'ancienneté du FFS, osent critiquer la participation des partis qui boycottaient les précédents scrutins». Et d'expliquer comme lui et ses pairs de la direction du vieux front de l'opposition qui ne cessent de le faire depuis l'entame de cette campagne électorale, le mot d'ordre de participation à ces élections. «Une résolution basée sur les principes constants du parti portant sur la défense de l'unité nationale et de la souveraineté populaire, outre la volonté de revaloriser l'action politique et de faire en sorte que le changement soit l'œuvre des collectivités locales», dit-il.

**M. K.**